

التحليل الإحصائي لأناث منطقة الشيخان

القامة: معدل الطول عند الوقوف هو (153.51) لما يتراوح بين 146 و163. والأغلبية (83.33) متوسطات القامة (149-159) هناك ثلاث قصيرات (140-148) وواحدة فقط طويلة (160-169). (حذفت واحدة).

إرتفاع الجذع في وضع الجلوس (طول الجذع): المعدل في حالة الجلوس 79.63 لما يتراوح بين 72-86. الأغلبية (54.17) بالمائة) ذوات جذع طويل (79-83.9) تليها في الطول نسبة من المجموعة (37.50 بالمائة) هي متوسطة الطول الجذع (74-78.9) هناك امرأة واحدة في كل من صنف القصير (69-73.9) أو الطويل جداً أي (84 فما فوق). (حذفت واحدة).

قياسات الرأس ومعاملها: معدّل عرض الجبهة هو 101.06 لما يتراوح بين 93 و112 والأغلبية (56 بالمائة) ضيقة اي (100-109) ، المجموعة التي تليها في العدة (40) بالمائة ضيقة جداً (99 فمادون) واحدة فقط جبهتها عريضة (110-119).

معدّل عرض الرأس هو 145.96 لما يتراوح بين 138 و158. والأغلبية (80 بالمائة) عريض 140-149. واربع أي 16 بالمائة عريض جداً (150 فما فوق).

معدّل قياس حجم الرأس هو 85.20 لما يتراوح بين 74 و91. وبحسب نظام هارفرد الثلاثي، 72 بالمائة هي في صنف الرؤوس الطويلة (82.6 فما فوق) و24 بالمائة من ذوات الرؤوس المتوسطة العرض (76.5-82.5). امرأة واحدة فقط صنفت في عداد طويلات الرؤوس (76.5 فمادون).

ونظام (كيث) الخماسي يضع نبة 52 بالمائة في عداد العريضات الرؤوس جداً (85 فما فوق) ونبة 44 بالمائة في عداد العريضات (80-84.9). ولكن لا يدخل أيّاً من المتوسطات 79.9 - 70 ولا العريضات جداً (70 فما فوق). واحدة فقط طويلة الرأس.

القدال المطح ظاهرة ملازمة في هذه المجموعة وقد لوحظ في ثماني. وفي واحدة بلغت درجة التسطح بحيث بدا وكأنه مربع من الخلف. ورأس واحدة مشوه بسبب استخدام المهدي واحدة رأسها كبير. وأخرى ذات هامة عالية. النقطة العليا في واحدة منخفضة جداً.

القياسات الوجهية ومعاملها: متوسط طول القم الوجهي (سعة عظمي الوجنتين) 131.20 وهو اعلى قليلاً من مجموعة جبل سنجار (معدلها 130.60) وعرض زاوية رأس الفك العفلى ومعدله 95.50 قريب جداً من مجموعة جبل سنجار. متوسط ارتفاع القم الوجهي الأعلى هو 20.67 لما يتراوح بين (60 و79). والأغلبية (72 بالمائة) متوسط - قصير (64-69)، اثنتان قصيرتان (63 فمادون) وواحدة طويلة (76 فما فوق). معدّل القياس الوجهي هو 51.44. معدّل ارتفاع الوجه الكلي هو 111.40 لما يتراوح بين 100-129. والأغلبية (52 بالمائة) متوسط - قصير (110-119) ونبة 44 بالمائة هو قصير (109 فما دون). في امرأة واحدة متوسط الطول (120 - 129) معدّل قياس الوجه

هو 84.80 لما يتراوح بين 75 و94. والاعلبيية: 52 بالمائة هن عراض الوجه (84.5 فمادون) ثماني ناء (32 بالمائة) ذوات عرض معتدل 84.6 – 89.4. البقية ضيقات الوجه (89.5 فمافوق). لواحدة بروز وجنات جانبي اكثر من المعدل. واحدة البروز العظمى في الوجه مغطى بطبقة رقيقة جداً من اللحم.

القياسات الأنفية والمعامل. معدل الارتفاع الأنفي هو 47.10 لما يتراوح بين 40 و51. الاعلبيية وذبتهما 60 بالمائة قصيرة (49 فمادون) البقية متوسطة الطول (50-59). معدل العرض الأنفي هو 33.68 لما يتراوح بين 28 و39. الاعلبيية (76 بالمائة) متوسطة الضيق (30-35). اربع ناء (16 بالمائة) ذوات عرض متوسط. (36-41) اثنتان ذات أنف ضيق جداً (29 فمادون).

معدل القياس الانفي كان 71.26 لما يتراوح بين 56 و87. والاعلبيية (68 بالمائة) رفيفات الأنف (67.5-83.4). وسبع (28 بالمائة) نحافها (67.4 فمادون) واحدة فقط نحيف جداً من صنف (5،83).

التحليل الفونوغرافي

لم تؤخذ أي صورة ليزيديات منطقة الشيخان. ومن المشاهدات العمومية في قرى باحراني، وباعذري، وباعشيقه وفي اطراف الشيخ عادي، أن المرأة هناك لا تفترق جمانياً عن ناء جبل سنجار إلا في استدارة الرأس.

الخلاصة

المرأة اليزيدية العادية بمنطقة الشيخان متوسطة القامة بجذع طويل ورأس عريض وجبهة ضيقة او ضيقة جداً. ومن صنف الرأس المدور. والقمة الأعلى من الوجه من صنف المتوسط - القصير. والارتفاع الوجهي الكلي من صنف المتوسط القصير أو المعتدل. والانف المتوسط والقصير بخناب (تجويف) ضيق.

المجموعة الموحدة للأنثاء اليزيديات:

نجلب الانتباه الى المطابقة الجديرة بالاهتمام بين المجموعتين باستثناء واحدٍ ظاهرٍ متميز، فهناك فرق بين في اطوال الرأس وعرضها وقياسات العة كما يرى في الجدول.

المنطقة	طول مفرق القذال	اعظم سعة للرأس	معامل قياس الرأس
	GOL	GB	CI
جبل سنجار	184.77	138.01	74.79
الشيخان	172	145.96	85.20
مجتمعاً	180.30	140.83	78.45

هذه الفروق الاحصائية الكبيرة هي بالدرجة الأولى نتيجة استعمال المهد الأرمني في منطقة الشيخان الاكثر غنى واستعمال

المهد العربي المصنوع من وبر الجمال في منطقة جبل سنجار. فالنوع الارمني من المهود يطح منطقة القذال ويؤدي الى حالة القصر. في حين أن المهدي العربي يؤدي الى الطول. ومن المهم أن ننوه بأن عين الحالة تحصل عند الرجال في هذه المناطق ايضاً. ان الاوصاف المورفولوجية في التحليل الاحصائي تم جمعها في الجداول النهائية.

العمر: معدل العمر هو 28.45 لما يتراوح بين (18 و54). حوالي (50) بالمائة هو أقل من الخامسة والعشرين وحوالي 11 بالمائة تزيد اعمارهم عن الخامسة والاربعين.

الاحصاءات الحيوية: يبدو أن حجم الأسر صغير.

الصفات المورفولوجية للمجموعتين معاً

الشعر: اللون اماً أسود (نوبته 45.07 بالمائة) أو كتنائي غامق (نوبته 39.44 بالمائة). امرأة واحدة شمرها كتنائي ضارب للحمرة. الاغلبية (85.92 بالمائة) ذات شعر متموج متزامن لكن (11.27) بالمائة ذوات شمر مترسل متقيم. اربع واربعون (61.97 بالمائة) ذوات شعر ناعم دقيق وواحدة وعشرون (29.58 بالمائة) شعرهن متوسط النعومة. ست منهن ذوات شعر خشن.

العيون: الاغلبية (74.29 بالمائة) ذوات عيون بنيّة غامقة. و(10) بالمائة ذوات عيون سوداء. واحدة عشرة (15.71 بالمائة) ذوات عيون مختلفة اللون. والقزحية واحدة في (88.89) بالمائة من المجموعة والصُّلبة صافية في اربع واربعين امرأة ومحتقنة في تع عشرة.

الانف: من النظر الجانبي، الانف محدب في (40.58) بالمائة ومستقيم في (28.49) بالمائة او مقعر في (23.29) بالمائة منهن. خمس ناء ذوات منظر جانبي محدب - مقعر. الخناب من النوع المعتدل في (45.71) بالمائة ومّتع في (38.37) بالمائة، ومنكمش في (15.71) بالمائة.

الأسنان: انطباق الفكين صحيح (الفك الاعلى ابرز قليلاً) في 56.72 بالمائة واقل من الاعتيادي في 37.31 بالمائة. وحافة على حافة في 5.97 بالمائة. قلة في الاسنان المفقودة الاحصاءات حول التآكل غير كاملة.

الفقم (بروز القسم الأدنى من الوجه): لوحظ في اثنتي عشرة.

الوشم: الاغلبية لديها وشم منقوش.

التحليل الاحصائي للمجموعة المنظمة من اناث اليزيدية

القامة: معدل الطول في حالة الوقوف كان 155.10 لما يتراوح بين 148 و169 والاعلبية (81.43 بالمائة) متوسطات القامة 149-159. وثلاثة لا هن قصيرات جداً (139 فمادون) ولا هن طويلات جداً (170 فما فوق) (حذفت واحدة).

الطول عند الجلوس (طول الجذع): معدل الطول عند الجلوس 79.60 لما يتراوح بين 72.86. الاغلبية 52.86 بالمائة ذات

اجذاع طويلة (79-83.9) لكن 35.71 بالمائة ذات اجذاع متوسطة من صنف (74-78.9) واحدة ذات جذع قصير جداً (68.9 فمادون) (حذفت واحدة).

قياسات الرأس وتقاطيعه: عرض الجبهة كان 101،02 للمتراوح بين 93 و112. الاغلبية (63،38 بالمائة) ضيقة (100-109) والبقية ضيقة جداً (99 فمادون) امرأة واحدة ذات جبهة عريضة جداً (110-119).

معدّل عرض الرأس كان 140.83 لما يتراوح بين 129 و158. الاغلبية (50.70 بالمائة) ضيق (130-139) لكن 43.66 بالمائة ذات قياس عريض (140-149) أربع ناء رؤوسهن عريضة جداً (150 فمافوق). يبدو الرأس الواسع والجبهة الضيقة لا انجام بينهما.

معدل القياس الوجهي كان 78.45 لما يتراوح بين 68 و91. وهذا رقم مظلّل للغاية ومما ينبغي اتخاذه الأمثلاً على معدّل عناصر مختلفة جداً في سكان جمعتهم رابطة الدين فضلاً عن هذا فنحن نتعامل مع 46 امرأة من مجموعة سنجار. و25 لغير من الأخرى.

وبحسب نظام هارثرد الثلاثي الاغلبية (50.76 بالمائة) هنّ من الرؤوس الضيقة (76.5) فمادون. و(26.76) بالمائة من الرؤوس المدورة (82.6 فمافوق)، وبالنظر الى نظام (كيث) فانه بطبيعة الحال يكشف عن توزيع واسع النطاق للغاية. فأكبر مجموعة (39.44) هي من الرؤوس الضيقة. (70.1-75) واربع عشرة (19.72 بالمائة) هن من الرؤوس العريضة جداً (85 فمافوق).

قياسات الوجه والتقاطيع: معدل سعة العظمين الوجنيين هو 130.80 ومعدل سعة ألبيجونيه (95.54). معدل الارتفاع الوجهي الاعلى كان 67.55 لما يتراوح بين 60 و70. والاعلبية (66.20 بالمائة) قصير متوسط. (64-69). والمجموعة التي تليها في الكبر (23.94 بالمائة) طويل متوسط (70-75). القياس الوجهي الاعلى كان 51.53. معدّل ارتفاع الوجه الكلي كان 111 و85 لما يتراوح بين 100 و129. الاغلبية (59.15 بالمائة) هي متوسطة قصيرة (110-119). المجموعة التي تليها في الكبر (35.21) بالمائة هي قصيرة (109 فمادون).

معدل معامل القياس الكلي الوجهي كان 85.25 لما يتراوح بين 75 و104 وهذه هي فروق كبيرة في المجموعة المنضمة. واكبرها (46.48) هي عريضة الوجه 84.5 فمافوق. لكن نبة 40 و85 هي واسعة (84.6 - 89.4).

القياسات الانفية والتقاطيع: معدل ارتفاع الأنف كان 46.50 لما يتراوح بين 40 و55 الاغلبية (77.46 بالمائة) قصير (49 فمادون) البقية متوسط الارتفاع (59.50) معدل العرض الأنفي هو 33.65 لما يتراوح بين 25 و42. الاغلبية (65.74) بالمائة متوسط الضيق (30-35) المجموعة الكبرى التي تليها (19.72 بالمائة) متوسطة العدة (36-41) لا يوجد امرأة عريضة الانف جداً (42 فمافوق).

المعامل الأنفي كان 72.30 لما يتراوح بين 56 و91 الاغلبية (70.42 بالمائة) رفيعة الانف (67.5-83.4). المجموعة الكبيرة التي تليها (22.54 بالمائة) هن منضغطة (67.4 فمادون). خمس ناء (7.04 بالمائة) هن من صنف النحيف جداً (83.5 فمافوق). ليس هناك ايّ اثر للدم الزنجي.

الأتوريون⁽¹⁾

المدخل:

موطن الأتوريين الاصقاع الجبلية التي تمتد الى شمال الحدود العراقية الحالية وهي داخل الحدود التركية. هذه المنطقة الحافلة بالمناظر الطبيعية الخلابة المنتزعة من بلاد سويرا تعرف باسم هكاري.⁽²⁾ ترى فيها غابات شاسعة. وفي اوائل الربيع غبّ ذوبان الثلوج تكتفي الهول والوديان المحمية بمختلف انواع النبت الاوليبي. وعالم الحيوان فيها اشبه بعالم الحيوان الائد في منطقة القفقاس. وفيه الذئب والدببة والفهود والوعول والثعالب وابناء آوى. لا مالك في هذا الاقليم، والطرق الجبلية الصعبة كثيراً ما لا تصلح للير خلال اشهر الشتاء القاسية. وليس في مقدور أحد لغير الجبليين القبايليين أن يتخذ من اقليم هكاري موطناً. فهؤلاء قادرون على العيش العير بزراع الغلال على الفوح المدرجة، ورعي اغنامهم وماعزهم على حروف الجبال. قليل من الاوربيين زار هكاري قبل العام 1914. على ان ارتيادها بات ميوراً بعد هذا التاريخ لعدد محدود من الاجانب.

خلصت جبال هكاري للأتوريين الجبليين قبل الحرب العامة الاولى وللقبايل الكردية جيرانهم غرباً. والأرمن كانوا ينتشرون شمالاً باتجاه بحيرة (وان) والى الجنوب يمتد ذلك الحاجز الجبلي الذي يرسم الحدود الطبيعية بين تركيا وايران. هناك مجتمع آثوري آخر يتوطن سهول بحيرة اورمية الغربية. ومجتمع ثالث متقر في الاراضي المتطامنة من هكاري داخل الحدود العراقية.

يعترف الأتوريون بـ(مار شمعون)⁽³⁾ رئيساً اعلى دنيوياً وروحياً. ويقوم على رأس كل قبيلة لهم رئيس يدعى (مالك) وعلى بطن من بطون القبيلة من يطلق عليه لقب (رئيس) ولغتهم الريانية مشتقة رأساً من الآرامية لغة الميخ وهي قيد الاستعمال الى يومنا هذا في الخدمة الكذبة. وكنائهم المشيدة بالحجر صغيرة الحجم ويؤدي الصلاة الجنان معاً وإن استقل كل بناحية من بيت العبادة.

واستناداً الى ما ذكره (ويگرام) فان لباسهم الاعتيادي يتألف من سترة شبيهة بتره رجال قبيلة الزواف، فوق قميص فضفاض ومن سروال واسع جداً يحزق حزقاً محكماً حول خصر نحيف ويعلو الاثنين حزام عريض يخفي ملتقى السترة والروال. والقماش الخشن الذي تخاط منه هو حياكة محلية نبيح مخطط على شكل شرائط طولانية حمراء او زرقاء ولا يرى اللون الأخضر في الثياب الا في النادر لأنه اللون الاثير عند المادة المنحدرين من صلب الرسول محمد بن عبدالله وتكون

⁽¹⁾ للمزيد من المعلومات التاريخية ونبذة عن الطابع العنصري الآثوري انظر (فيلد): متفرقات عن القارة الاسيوية. مصور بالميكروفلم رقم 2483

الص 76-126 محفوظ في المعهد الوثائقي الاميريكي. انظر كذلك (دودج 1940) و(ولن 1937) و(كمبرلاند 1933) و(سوتر 1945).

⁽²⁾ للوصف الدقيق راجع ويگرام: 1914.

⁽³⁾ كان مار شمعون يعيش في شيكاغو عدة سنوات.

الخطوط عرضانية في الاكام فقط .. عندما يكون الأصل قرمزيًا يطرز احيانا بالأخضر. وكاء الرأس طاقية مخروطية من اللباد (الصوف المضغوط). وكثيراً ما تلفَ عليها عمامة وهي شبيهة بكاء الرأس الذي يرى في المنحوتات الآشورية ويبقى القم الأمامي من الرأس حليقاً. ويعمل رجال قبيلة التياري من شعر رأسهم صغيرتين تنوسان على جانبي القذال. ظل الآثوريون يعيشون اجيالاً عدة متعاقبة في هذه الاقاليم عموماً. وكانت الحرب العظمى الأولى السبب المباشر لطردهم منها خارج الحدود التركية الى ايران، ثم لجأوا الى العراق الذي كان بادارة سلطات الاحتلال البريطانية العسكرية. فوجدت قماً منهم في فصائل الليثي . ووضع اللاجئون رجالاً وذاً في مخيم باعقوبه والهندي والموصل. وقد تطف نائب مارشال الجوّ بتعاون من الضابط الأمر في العام 1934 فمح لنا بتجيل مقاييس وتدوين ملاحظات عن الليثي الآثوري المعكر في الهندي في اطراف بغداد. وظفرنا بقائمة لعدد من قبائلهم نظمها لنا رأس العرفاء الذي كان يقوم بمهمّة الترجمة والتحقيق

وهذه هي :

اسم القبيلة	موضع سكنها
التياري العليا	خولانه
التياري الفلى	ليزان
التخوما	تخوما
الباز	-
الجيلو	مارتماريز
الديز	-

وذكر لنا مخبرنا ان قبائل التياري العليا والتياري الفلى والتخوما هي أهم القبائل من مجموعة القبائل الآثورية في حين تعتبر الجيلو بالدرجة الثانية من الأهمية. اما الباز والديز فهم قليلو العدد الى حدٍ ما. وبخصوص اماكن الكنى التي اثبتناها فقد طلبنا ان يزودنا باسم أكبر وأهم بلدة أو قرية تتوسط كل قبيلة. فلم نظفر بأكثر مما سجلناها. ثم بعد ترددٍ كثير من المخبر افاد قائلاً ليس في الانحاء التي يسكنها الباز أو الديز أي مجتمع حضري يتحق الذكر.

في الرابع من شهر نيبان تم أخذ قياس عشرة اثوريين من معكر الهندي وفي الادم منه طلبت أن يمح لي بفحص عشرة رجال نموذجيين من كل قبيلة مهمّة. يختارهم لي رأس العرفاء الآثوري.

الآثوريون مظهرأ (انظر الصور 48 - 70) يختلفون عن كل مجموعة من سكان العراق ببياض بشرتهم وشقرتهم الكامنة القوية ووضوح صنف القصير الرأس المدور والانوف المتقيمة النحيطة (راجع كابر 1934 الص 18-19).

الذكور الاثوريون

الأصول والمصادر:

الأفراد التالية اعدادهم سجلوا بحسب انتماءاتهم القبائلية: عشرة أفراد من الباز، أحد عشر فرداً من برواري بالا، واحد من برواري زيري، تعة أشخاص من الديز، عشرة أشخاص من الجيلو واثنان من جيرامون، واربعة اشخاص من ماريبيشو. وثلاثة عشر شخصاً من شمدينان، وواحد من سپنه. وأحد عشر شخصاً من التخوما، وخمة عشر شخصاً من تيارى العليا القبائلية. واحد عشر شخصاً من تيارى القلى القبائلية. أخذ قياس اثنين من قبائل شمدينان واثنين من التيارى العليا في ديانا بمنطقة رواندوز واخذ مقياس واحد في عين سفني.

الأوضاع الحياتية : عدد متاوم الاولاد والبنات في الأسر. حجم الأسرة يميل الى الصغر وقد يعود هذا الى عوامل التهجير بسبب الحرب العالمية الأولى. الكفاح المتميت للبقاء في العراق وسورية كان عاملاً في قلة افراد الأسرة. المعلومات الأولية سجلت بالميكروفلم المرقم 2243 (الرق 55-69) المحفوظ في المعهد الوثائقي الامريكى. العمر: المتوسط لـ (106) هو 29 سنة لما يتراوح بين 20 و70. والأغلبية (58.49 بالمائة) هم ما بين 25 و29. وليس ثم غير نبة 13.20 بالمائة تزيد اعمارهم عن 40.

الصفات المورفولوجية

عند الاثوريين

البشرة: بيضاء بمقدار كبير قياساً باي مجموعة عنصرية عراقية. كثير من الاثوريين يمكن أن يؤخذوا مأخذ الاوربيين الشماليين. واحد ذو بشرة ناصعة البياض يمازجها شحوب.

الشعر: الأغلبية (58.25 بالمائة) ذوو شعركتناي داكن. ونبة (19.42 بالمائة) شعرهم اما كتناي داكن جداً أو أسود (12.62 بالمائة).

20 بالمائة من المجموعة ذوو شعركتناي فاتح دلالة على عنصر قوي من الشقرة الكامنة وهناك اثنان (1.94 بالمائة) شعرهما تمري. والأغلبية (84.76 بالمائة) ذوو شعر خفيف الموجات إلا ان شعر 15 منهم أي 14.29 بالمائة ذو تموجات عميقة. واحد فقط جعد الشعر. المادة من صنف الوسط (بنبة 53.47 بالمائة) أو الناعم (بنبة 22.77 بالمائة) والبقية من صنف الوسط - الناعم. ثلاثة (2.97 بالمائة) من صنف الخشني الشعر. وفضلاً عن هذا فأن الانطباع العام المتخلف في المتابع هو ان المجموعة الاثورية كافة ذات شعر افتح لوناً من عرب العراق وبدويهم.

العيون: اللون بني داكن في نبة (53.40 بالمائة) من سائر المجموعة والبقية مزيج. فثلث المللة ذات عيون عليية - خضراء. وأربعة زرق العيون. أن العنصر الخليط في العيون دلالة على نبة مئوية عالية من الشقرة الكامنة. وتكشف الفزحية عن تنوع كبير. الأغلبية (63.11 بالمائة) متجانسة. لكن هناك نبة متاوية لكل من الصنف المشع

(20.39 بالمائة) والمركز (16.5 بالمائة) والصلبة اما صافية بذبة 90.29 بالمائة أو منقوطة. وعينا أحدهم منحرفتا الزاوية قليلاً وواحد يضع عوينات مظلمة ويكاد يكون ضريباً.

الأنف: المنظر الجانبي متقيم في 24،55 بالمائة. ومحدّب في 36.19 بالمائة من سائر المجموعة. والآثوريون التعة الموزعون على الاصناف الثلاثة الأخرى يكشفون عن تنوع كبير في هذا المظهر الهام من الأنف.

المنخران في 58.10 بالمائة متوسطان أو منفرجان في (23.81 بالمائة) والميل العام يتجه الى سعة المنخرين. سيما وقد سجل أربعة باعتبارهم من ذوي المنخرين المنفرجين وهناك نوع آخر تمّ تسجيله فقد كان 15 آثورياً (أي 14.29 بالمائة) من ذوي المنخرين الضيقين. هناك واحد مكور الأنف.

الأسنان: الانطباق الفكّي ب بروز الفك الأعلى قليلاً إعتيادي وتشارك فيه الأغلبية أي (76.19 بالمائة) لكن توجد حالات تشويه كبيرة في البقية. حالة الأسنان جيدة في نصف المجموعة. ستة (6.38 بالمائة) أسنانهم سيئة وثمانية عشر (19.15 بالمائة) أسنانهم ممتازة.

الجهاز العضلي: كل المجموعة تتمتع ببناء عضلي جيد. اثنا عشر ذوو بناء عضلي ممتاز وواحد من المجموعة ذو طابع رياضي.

الصحة: جميع المائة والأربعة في صحة جيدة. واحد فقط صحته متوسطة.

المرض: في أربعة آثار اصابة بالجدري.

الوشم: الأغلبية اللاحقة 91.92 بالمائة خالية من أي أثر للوشم. والبقية فيهم وشمٌ إلا انه ليس كبيراً. هناك ثمانية فيهم آثار للوشم.

الوسم (الكّي): في عدد من المجموعة ندوبٌ للكّي في سواعدهم أو ارساغهم. وصف لنا أحدهم طريقة الكّي بالشكل التالي:

هناك نوع من العشب شبيهه بالقطن. يوضع فوق المنطقة المطلوبة من الذراع ثم يقدح فيه النار بقطعة من الحديد وحجر صواني. فتخلف الالياف المحترقة فوق الذراع بقعة دائرية شبيهة بالندبة المتخلفة من عملية التلقيح بمصل الجدري. ويلجاؤن الى الكّي إما لتقوية الذراع او لاختبار قوة التحمّل. وعند قبيلة الديز تجري هذه العملية للموسوم في سن الاداسة. في أحدهم أثر وشم وكّي معاً في الذراع اليمنى تقوية للذراع التي يتخدم بها المنجل للحصاد والعادة منتشرة بين رجال قبيلة التخوما وهم يجرون العملية بين سن البابعة والعاشرة وقد لوحظ في رسغ أحدهم الأير كّي. ووجد في آخر كّي مضاعف فوق الرسغ الأير وكّي ثالث في القم الأعلى على الرسغ الأيمن. وفي أحدهم ندبة كبيرة في القم الأعلى من الرسغ وقد أقدم على الكّي علاجاً لألم موضعي شديد يعانيه.

ندوب الجراح: لأحدهم ندبة في الرسغ اليمنى نتيجة اطلاق نارية. ولآخر ندبة غائرة في منطقة العين اليمنى الخارجية.

خضاب الحناء: اعلمنا مصدر معلوماتنا أن الآثوريين لا يتخدمون الحناء مطلقاً.

تشويه مستحدث في قحف الجمجمة: وجوده واضح في أحدهم. في منطقة المعامل الرأسي (94و4).

الخلاصة

بشرة الآثوريين بيضاء شبيهة ببشرة الأوربيين الشماليين. الشعر كثنائي داكن بتموجات خفيفة متوسط النعومة الى ناعم. العيون عالية داكنة بقزحية متجانسة، وبصلبة صافية. والأنف متقيم وبعدة منخرين متوسطة انطباق الأسنان اعتيادية. الحالة الصحية جيدة والجهاز العضلي جيد.

التحليل الاحصائي للآثوريين.

القامة: معدل قامة مائة وستة آثوريين هو 170.52 لما يتراوح بين 152 و190 وهو أعلى من متوسط الطول في جنوب غرب آسيا. وبحسب نظامي تصنيف هارثرد وكيث فالأغلبية هي من طوال القامة (169.9 فما فوق). وهناك خمسة من صنف العمالقة (180 فما فوق).

ارتفاع الجذع في وضع الجلوس (طول الجذع): المعدل هو 85.60 لما يتراوح بين 78 و98 وبحسب نظام (كيث) فالأغلبية (50.94 بالمائة) ذات جذع طويل (85-99.9) ونبة 8.49 بالمائة ذات جذع طويل جداً. (90 فما فوق). هناك شخصان فقط أي 1.89 بالمائة قصيرا الجذع (75-79.9) وليس هناك من هو بالغ القصر (74.9 فما دون). المعدل الذبي لارتفاع الجذع عند الجلوس هو 52.22 لما يتراوح بين 46 و55.

الحد الأدنى لقطر الجبهة: معدل سعة الجبين هي 117.06 لما يتراوح بين 105 و136. والأغلبية (65.71 بالمائة) من ذوي الجباه العريضة (100-119) وهناك نبة 29.52 بالمائة من ذوي الجباه العريضة جداً (120 فما فوق). لم نجد آثورياً واحداً بجبهة ضيقة جداً (99 فما دون).

عرض الرأس: المعدل لهذا القياس هو 154.03 لما يتراوح بين 141 و173. الى جانب قياس 180.45 بالنبة لطول الرأس. والأغلبية أي 71.70 بالمائة هم من ذوي الرؤوس الكبيرة جداً (150 فما فوق). والبقية من صنف كبير الرأس (140-149).

معامل قياس الرأس: المعدل هو 85.17 لما يتراوح بين 71 و100 وبحسب نظام (هارثرد) الثلاثي فالأغلبية (70.75 بالمائة) هم من صنف قصير الرأس متديرها (82.6 فما فوق) بوجود نبة 2.83 بالمائة من طوال الرؤوس (76 فما دون). على أن نظام كيث يضع نصف المجموعة الكاملة بالضبط في صنف ذوي الرؤوس العريضة جداً (85 فما فوق) ويضع نبة 37.74 بالمائة في مرتبة العراض الرؤوس (80-84.9). وهذه النبة العالية من ذوي الرؤوس العريضة توحي بأن الشكل الأرميني (للمهد) هو المؤول الذي ادى الى انفراج المنطقة القذالية.

قياسات الوجه والتقاطيع: معدل الارتفاع الوجهي الأعلى هو 79.10 لما يتراوح بين 65 و94 واغلبية الآثوريين 79.25 بالمائة ذات اوجه طويلة في القم الأعلى (76 فما فوق). وليس هناك احد ذو وجه قصير (63 فما دون).

معدل الارتفاع الوجهي الكلي هو 127.76 لما يتراوح بين 115 و144. والأغلبية 58.49 بالمائة من ذوي الطول

المعتدل (120-129) إلا ان نبة 34.91 بالمائة هي من عداد الطويل (130 فما فوق).
معدّل نبة القياس الوجهي الكليّ هو 90.65 لما يتراوح بين 75 و104 والأغلبية 56.19 بالمائة ضيقو الوجوه
(89.5 فما فوق) والمجموعة الكبيرة تليها وهي 34.39 بالمائة معتدلة الضيق 6 و84-89.5.
القياسات الأنفية ومعاملها: معدّل إرتفاع الأنف 63.10 لما يتراوح بين 52 و75. والأغلبية 13 و81 بالمائة من الآثوريين
طويلو الأنوف (60 فما فوق) والبقية متوسطة الطول (50-59).
معدل العرض هو 35.03 لما يتراوح بين 28 و42 والأغلبية (56.60 بالمائة) متوسط الضيق (30-35) المجموعة
الكبرى التالية (40.57 بالمائة) متوسط العرض (36-41).
معدل نبة القياس الأنفي 51.74 لما يتراوح بين 36 و67. كل أفراد المجموعة من صنف الأنف النحيف (67.4
فما دون) خلا أفراداً ثلاثة (2.83 بالمائة).

التحليل الفوتوغرافي للآثوريين

- الصورة الفوتوغرافية 48-70 رتبت بحسب العمر تصاعدياً. تظهر العناصر التالية بين الآثوريين:
- 1 - الارمنويد (الصور 48 - 54) بمظهر أنفي جانبي محدودب وجر حاجب بارز، وحاجب غليظ (كثّ).
 - 2 - الالينويد (الصور 55-63) وجه أقصر أو أوسع من العنصر الأطلي-المتوسطي (نبة الى المحيط الأطلنطي والبحر الأبيض المتوسط).
 - 3 - اليورو الأناضولي (الصور 63-70).
 - 4 - قلة من طوال الوجه يورو افريقيين.
 - 5 - لم نجد نماذج حقيقية للبحر المتوسط أو للهضبة الايرانية.

الخلاصة

الآثوري طويل القامة طويل الجذع. عريض الجبين، عريض الوجه جداً. برأس مدور قصير. نصف المجموعة من صنف ما فوق القصير المتدير. (85 فما دون) القم الأعلى من الوجه طويل والارتفاع الوجهي الكليّ متوسط الطول. ونبة القياس الوجهي من صنف الضيق. الأنف طويل متوسط الضيق ويكاد يكون نحيفاً عند الجميع.

معامل الارتباط بين القامة

ونسبة قياس الرأس ولون العين

ان ذوي الرؤوس القصيرة المتديرة هم في العادة طوال القامة أو متوسطو الطول. والمجموعة ذات العيون الداكنة هم إمّا طوال القامة أو متوسطيها. والآثوريون ذوو العيون المزدوجة اللون هم على الأغلب من صنف طوال القامة.

الإناث الأثوريات

الأصول والمصادر:

من قبيلة الباز أربع. واحدة مولودة في كوتاييس بمقاطعة جورجيا وأخرى مولودة في زاخو. وأخرى في بوتان. ثمان من قبيلة الدير واحد عشر من كهوهر في تركيا وواحدة من تهرگهوهوهر في إيران وواحدة من جنكاشيه واثنان وثلاثون من جيلو. واثنان من قدشانس (قوجانس) وأربع وعشرون من لؤون في تركيا. وأربع وعشرون من ساراني. وأربع من شمزيني (قبيلة) وسبع عشرة من تخوما بتركيا. وسبع من تباري العليا وثلاث من اورميه.

المعلومات الأولية سجلت في الميكروفلم المرقم 2243 (الرق 70-75) المحفوظ في المعهد الوثائقي الأمريكي.

الأوضاع الحياتية: حجم الأسرة يميل الى الكبر رغم المصاعب الكبيرة خلال السنوات العشرين الماضية. العدد المتحصل يمكن اعتباره أكبر عدد متحصل في العراق مؤهل للإعتماد أكثر من أي احصاء حياتي لنا في تلك البلاد.

العمر: المعدل لـ133 امرأة آثورية هو 32.15 لمن تتراوح اعمارهن بين 18 و69. وحوالي ربع المجموعة ممن يزيد عمره على الاربعين او يقل عن الرابعة والعشرين.

الصفات المورفولوجية

للأثوريات

المظاهر البدنية: اثنتان ذات مظهر سيء. اثنتان بأكتافٍ متديرة. وواحدة تبدو مترهلة في حالتي الجلوس أو الوقوف.

الطابع الجسماني والصفات المميزة: اثنتان فيهما بدانة. وواحدة من الصنف المتين الوسيم. وواحدة قوية واثنان متينتا التركيب وواحدة ذات تقاطيع جميلة. وواحدة وصفت بتقاطيع رجولية قوية واثنان بتركيب ذي طابع بدائي.

واحدة بحب وُصِف الآنة سميتون: محض نموذج للرسم برن جونز Burne Jones السابق على المنحى الرافائيلي (نبة للرسم رافائيل). واحدة ذات يدين كبيرتين وتقاطيع ضخمة.

البشرة: اللون أشدّ بياضاً من عرب العراق. في حالات كثيرة كانت البشرة شبيهة بكثير من اهالي شمال اوروبا. ثلاث ذوات بشرة ناصعة البياض وثلاث سمراوات وواحدة أكثر اسمراراً من بعض الآثوريات إلا أنها أخف من بعض الذوة العربيات في تلك الأنحاء. بشرة الوجه حمراء لاسيما بشرة جبهة احداهن فهو شديد الأحمرار. واحدة متغضنة البشرة. تع ذوة ذوات بشرة موردة وواحدة ذات بشرة حمراء منمّشة وواحدة حمراء الخدين بياض البشرة.

تشويه جمجمي مستحدث: أدى استعمال المهد الأرميني الى كثير من التشويه. وقد لوحظت تطيحات قذالية في عشرين آثورية. كما سجلت أعراض عدم التناسق في المنطقة القذالية من الجمجمة في ثلاث. ولوحظت منطقة مطحة في أعلى الرأس لدى اثنتين. الجزء الأعلى من قذال واحدة مطحة. وفي اثنتين اخريين لوحظ التطيح دون ذكر المنطقة من

الجمجمة وهناك ثلاث بقف رأس عالٍ. واثنان ذات حواجب عالية وثلاث بحواجب منخفضة. وواحدة ذات حواجب عريض.

الوجه: اثنان ذات وجه قصير. واحدة صغيرة الوجه. الجزء الأسفل من وجه أخرى ضيق جداً.

الأذن: شحمة أذني واحدة مثقوبة. وهناك ثقب ثانٍ للأقراط خلف الثقب الأول.

الشفتان: واحدة شفاتها غليظتان.

الغم: لواحد شق في سقف الحلق مع ثقب فيه طبيعي من الخلقة.

الذقن: واحدة ذقنها بارز.

الشعر: الأغلبية (52.27 بالمائة) ذوات شعر داكن. و10.61 بالمائة هن سود الشعر. ونبة الشعر الكتناثي الضارب للحمرة

هي (18.18 بالمائة)، ولعل سببه خضاب الحناء (أقرت سبع عشرة امرأة بانهن يعاملن شعرهن به) لثلاث شعر بنيّ

فاتح أي نبة 2.27 بالمائة وهو دليل صغير جداً الى وجود عنصر الشقرة لدى الآثوريين.

أغلبية المجموعة 72.73 بالمائة ذوات شعر خفيف الموجات والمجموعة التي تليها (22.73 بالمائة) ذوات شعر

مترسل. واثنان كثيفتا الشعر وواحدة صقيلة الشعر. اتباعاً لتقاليد الحداد في قبيلة الباز، جرّت ثلاث منهن

شعرهن حداداً على أزواجهن الذين قتلوا.

العيون: القم الأكبر من المجموعات (45.11 بالمائة) ذوات عيون كتناثية داكنة. والبقية ذوات عيون متعددة الالوان دليلاً

على عنصر شقرة غلاب. هذه الذبة المثوية العالية من الشقرة الكامنة لم يجل مثله في أي موضع من العراق. ومن

الواجب ملاحظة ان موطن الآثوريين هو تلك الجبال الشاهقة في شرق الأناضول.

اوسع مجموعة من العيون إما خضراء عليّة (21.05 بالمائة) واما شهلاء (14.29 بالمائة). امرأة واحدة زرقاء

العينين. والأغلبية 86.46 بالمائة ذوات قزحية مشعة. وهناك نبة 48.85 بالمائة ذوات صلبة صافية ونبة 47.33

بالمائة ذوات صلبة محتقنة. وهناك خمس ذوات صلبة أعينهن صفراء و45 امرأة عيونهن ذوات أحلاق زرقاء محيطية

بالصلبة. وواحدة تحيط بصلبة عينيها حلقة شهلاء.

واحدة ذات عينيْن غائرتين في المحجر تحيط بهما الغضون لكنهما في حالة جيدة. وواحدة ذات عينيْن غائرتين

جداً. وأخرى عيناها دامعتان كثيرتا الغضون وأخرى عيناها في حالة سيئة نادراً ما تكونان مفتوحتين. وعينا أخرى

مريضتان وفيهما حَوْل واثنان في عينيها حَوْر (كبيرتان جداً) بدرجة غير اعتيادية.

الأنف: هناك اختلاف كبير في مظهر الأنف الجانبي. أكبر مجموعة (40.19 بالمائة) ذات أنوف مستقيمة وحوالي ثلث

المجموعة محدوبة الأنف. وأقل من ربعها ذوات أنوف مقعرة. وثم سبع نوبة 5.30 بالمائة ذوات أنوف مقعرة -

محدوبة وليس بين سائرهن صاحبة أنف متموج. نصف المجموعة متوسطات المناخير والبقية تكاد تنقلم قمة

عادلة بين صنف الأنوف المنضغطة. (26.92 بالمائة) والأنوف البارزة الشماء (21.54 بالمائة) والعنثون يميل الى الغلظ

والوظءة. خمس منهم ذوات أنوف قصيرة. وخمس ذوات أنوف صغيرة. واثنتان بأنف كبيرين وواحدة بانف عريض واخرى بانف صغير متقيم واخرى ذات انف صغير دقيق بارز العثنون الى فوق نوعاً ما. ولاثنتين عرنين اشم. وواحدة ذات انف اشم عريض في عين الوقت. وواحدة ذات انف قليل الشم وقاعدة انف احدهن كبيرة في حين قاعدة انف اخرى صغيرة. وانف أخرى كبير من العثنون وفي اخرى بدا الاحدياب مضاعفاً. وفي انف أخرى اعوجاج طفيف، وانف واحدة فهي صقري (يشبه منقار الصقر) ووُصِفَ أنفا اثنتين بانهما شبيهان بالانوف الكردية وواحدة منهما انفها كبير جداً. وسجلت واحدة بان انفها يختلف عن الشكل الكردي بجره المتقيم من غير انخفاض في نقطة الدرز الانفي الجبهوي ولوحظ ايضاً ان بعض الاثوريات قد تقبن انوفهن لوضع حلية (الخزامة) لكنهن قليلات جداً بالذبة الى غيرهن. في انف واحدة زوائد في الجانب الاير.

الاسنان: الانطباق الفكي اعتيادي. نبة 42.64 بالمائة فيها البروز الفكي الاعلى الا ان عدداً كبيراً (27.13 بالمائة) ذوات

انطباق غير كامل ونبة 22.48 بالمائة ذوات انطباق متكامل (حافة على حافة) وهو شيء في منتهى الشذوذ. على العموم حالة الاسنان جيدة. على ان درجة من التحات قد سجلت. ويظهران عدد الاسنان المفقودة قليل رغم ملاحظة وجود تواس. لحوالي ثلاثة ارباعهن اثغار تام.

واحدة فقدت سنها نتيجة انكاره وفي اخرى سن او سنان مكورتان واثنتان كل منهما فقدت سنين بهذا الشكل: اسنان أولاهما كرت حتى خط اللثة. واخرى ذات ثلاث اسنان مكورة واخرى باربع مكورة. واثنتان كل بخمس اسنان مكورة وواحد باثنتي عشرة سنا مكورة. ومعظم اسنان احدهن مكور. وفي واحدة عدد مكور. وبأخرى قلة مكورة. واحدة فقدت قواطعها الوسطى. واخرى فقدت اضراسها كلها وعندها معظم ما بقي من اسنانها العليا ملبس بالذهب وكذلك كانت قواطع الفك الاعلى لاحدهن وكذلك كثير من اسنان اخرى. واحدة لم يتبق في فمها غير ست اسنان في الفك الاعلى ولوحظت بقع في اطعم اسنان سبع من الاثوريات. وترسب كلي في أسنان ثلاث. وهناك اربع ذوات اسنان ناصعة البياض قواطع احدهن مجرفية الشكل. وشوهد ج ذرا السنين الامامييتين الاعليين لاحدهن مكشوفين واسنان أخرى معوجة.

الجهاز العضلي: النمو العضلي لاثنتين عمرهما 24 و40 سنة حن. ولاثنتين اخريين عمرهما 28 و35 سنة ممتاز.

الصحة: جرى هذا الفحص على ثلاث ناء واحدة صحتها جيدة وتبلغ 22 سنة من العمر و اثنتان عمرهما 28 و35 في صحة ممتازة.

المرض والجروح: تع عشرة منهن عليهن اثار اصابة بالجدرى. واحدة في سبيل علاج صداعها خضبت رأسها بالحناء وبالسالفار (مادة شبيهة بالحجر الأسود) واخرى خضبت رأسها بالحناء فقط لعين السبب. في جبين احدهن كمر وحرور. جراء سقوطها في تنور حُلّف في قمة رأسها ندوباً. ولوحظ المرض الجلدي الذي يطلق عليه (حب الشباب) على الاغلب في احدهن. وعلى عيني اخرى غشاوة.

آثار الكي (الوسم): لم يلاحظ في أي اثورية. في حين كانت الممارسة شائعة جداً عند العراقيين. الوشم: من بين 78 امرأة تم فحصهن وجد وشم صغير بيط في نصف هذا العدد. الحناء: سبع نساء خضبن شعورهن بالحناء (في بعض الحالات تعمل الحناء علاجاً). عموميات: بينهن ام توأمين (بنت وابن) واخرى مثلها لم يعيش توأماها. وواحدة ام لأخرى فحصت معها وهي بكرها. وواحدة جدّة. وهناك ام أخرى لابنة في عداد المفحوصين أيضاً. ويظن ان واحدة كانت حبلى ولواحدة اخ في الليثي الآشوري ولأخرى شقيق في الاتحاد الوفياتي ولثلاثة اخ في مدينة فلينت بولاية مشيغن.

الخلاصة

بشرة المرأة الاثورية أشدّ بياضاً من بشرة عرب العراق. وكثيرات منهن قد يؤخذن مأخذ الاوروبيات الشماليات. الشعر كتنائي داكن بموجات خفيفة وهو متوسط الخشونة. والعيون عالية داكنة بقزحية مشعة وصلبة صافية أو محتقنة. الانف متقيم بخناب (منخر) متوسط. انطباق الفكين اعتيادي. ب بروز في الفك الأعلى. الجهاز العضلي والصحة جيّدان.

التحليل الاحصائي

لأنات الأثوريين

القامة: معدل الطول في وضع الوقوف هو 151.61 لما يتراوح بين 134 و169 وكما جرت عليه العادة في كل المجموعات الاثورية أتبع نظام هارثرد الخماسي في القياس. الاغلبية 71.43 بالمائة هن متوسطات القامة (149-159) والمجموعة الكبيرة التي تليها وهي 21.05 بالمائة قصيرات القامة (140-148) وهناك تع نساء أي 6.77 بالمائة من ذوات القامة الطويلة (160-169).

ارتفاع الجذع في وضع الجلوس (طول الجذع): المعدل هو 57.79 لما يتراوح بين 72 و89. الاغلبية (53.38 بالمائة) طويلات الجذع (79-73.9) والمجموعة الكبيرة التالية بنسبة 36.84 بالمائة متوسطات الجذع (74-78.9) وهناك ثمان نبة (6.02 بالمائة) ذوات اجذاع طويلة جداً (84 فما فوق).

القياسات الوجهية ومعاملها: المعدل هو 105.62 لما يتراوح بين 93-124 والاعلبيّة (75.94 بالمائة) ذوات جباه ضيقة (100-109) المجموعة الكبيرة التالية لها وهي 18.05 بالمائة ذوات جباه عريضة (110-119) وهناك سبع ذوات جباه ضيقة جداً (99 فما دون).

عرض الرأس: المعدل هو 148.89 لما يتراوح بين 135 و161 مع معدل 174.54 لطول الرأس. والاعلبيّة (50.38 بالمائة) ذوات رؤوس عراض (140-149) هناك عدد ماو تقريباً (43.37) بالمائة للسنف العريض جداً.

قياسات الجمجمة: المعدل 23.85، لما يتراوح بين 74 و97. وبحسب نظام هارثرد الثلاثي تكون نسبة 75.94 بالمائة ضمن الرؤوس المدورة (82.6 فما فوق) والبقية باستثناء واحد فقط هو اشباه المدورة (المتوسطة) أي 76.6-82.5 ونظراً لنظام

(كيث) الخماسي فان ذبة (54.89 بالمائة) هنّ من قصيرات الرؤوس جداً (85 فمافوق) ونذبة 36.09 بالمائة من ذوات الرؤوس المدورة. (80-84.9) وهناك اثنتا عشرة آثورية (9.02 بالمائة) هن متوسطات (75.1-79.4) وليس ثم من يمكن تصنيفه في ذوات الجماجم الطويلة او الطويلة جداً.

القياسات الوجهية ونسبها: معدل ارتفاع القدم الاعلى من الوجه كان 69.95 لما يتراوح بين 40و59. والاغلبية (57.89 بالمائة) متوسطة. (50-59).

البقية قصيرة (49 فمادون) ومعدّل العرض هو 32.9 لما يتراوح بين 25و39. والاغلبية 78.79 بالمائة ضيقة - متوسطة (30-35) والمجموعة الكبيرة التالية لها (12.88 بالمائة) ضيقة جداً. (29 فمادون) ومعدّل الذبة القياسية هو 3.94 لما يتراوح بين 48و83 والاغلبية (71.97 بالمائة) نحيفات الأنف (67.4 فمادون). والبقية معتدلة النحافة (67.5-83.4) حذفت واحدة.

الخلاصة

المرأة الآثورية متوسطة القامة. ذات جذع طويل والجبهة ضيقة والوجه عريض او عريض جداً والرأس قصير مستدير بـ(89.54 بالمائة) مافوق القصير المتدير (85 فمادون) الارتفاع الوجهي الأعلى متوسط - قصير او متوسط طويل الارتفاع الوجهي الكلّي متوسط - قصير والذبة القياسية الوجهية تجعلهن من الصنف النحيف. والأنف متوسط وطويل او متوسط ضيق. او نحيف.

التركمان

يعيش التركمان في عدة بلدان وقصبات شمال العراق. ومجتمعاتهم تجدها في اربيل وآلتون كوپرو، وكركوك وكفري وما بينها من قرى تركمانية. ويدعون اصولهم من الجنود المرتزقة الاتراك في عهد الخلافة العباسية (750-1258) وفي عهد اللاتين اللاجقة في القرن الحادي عشر. فضلاً عن هذا فهناك التركمان الذين يكتنون (تل اغف) وما جاورها.

بما انّ المراجع عن تركمان العراق زهيدة الى حد ما فذتعين هنا ببعض المقتربات.

يصف جي. س. بكنگهام (1827 ص 43) التركمان بهذه العبارة:

(الرجال في هذا المخيم التركماني هم كما نوهت في موضع آخر - اشد بياضاً ونظافة واحسن لباساً واكثر انفتاحاً من العرب الذين يساوونهم طبقياً.

وسائرهم يعتمر بعمامة وهي عادة قطعة قماش ذات طيات عريضة.

بخصوص التقاسيم والملامح والهينة التي ميزتها فيهم حتى الآن فلمعظمها كما يتراءى لي وجه شبه بالتر (يكتبها تارتار) فالوجه قصير عريض مسطح بعظمي وجنتين فيها بروز وبعينين غائرتين في الحجر صغيرتين وانف مستو وفم عريض وعنق قصير وحية مرسلّة غير مشدّبه سوداء كثّة.

الوجه الصيني والملايني ان هي الا امثلة بليغة لعين العنصر الذي نجده هنا، وربما الفّت النهاية القصوى لهذه التقاطيع الأولى لها الجالبة للنظر. العربي ذو وجه مستطيل ضيق حاد القسّمات. وعظم الوجنتين في وجهه مسطح او منخفض ولكلّ من القوم عيون معبّرة سريعة الحركة وانف بارز مستقيم وفم صغير بشفتين مكتنزتين، وجيد طويل حسن السمّت و حية قليلة الشعر بصورة عامّة.

وعلى هذا الأساس يكون الفرق بين التركمان والعرب عنصرياً - كبيراً وان كانت سبل العيش متفقة عن طريق الاستعارة والانتقال من الجنوب الى الشمال وقد اثرت (الواحدة منها في الأخرى).

ويكتب و.ر. هاي (1921 ص 83):

(من ناحية التركيب الجماني، (التركمان) في العادة، طوال نحاف بتقاطيع متناسقة ووجه اضيق من الوجه الكردي. وفي حركاتهم رشاقة وكثير منهم ايدي رخصة تثير الدهشة).

ويحال القاري أيضاً بهذا الخصوص الى اوبنهايم (1900) والى سون (1912) والى ويگرام (1929). وكذلك الى دائرة المعارف الاسلامية.

الذكور التركمان

في اليوم الأول من شهر حزيران 1934 فحصنا اثني عشر تركمانياً في تل اعفر، وخمسين في تل مطر. هاتان القريتان الصغيرتان تقعان بالقرب من مضارب الشيخ عجبل الذي ضرب خيمة بين تل أعفر وجبل سنجار. تم الحصول على هذه المعلومات بمساعدة الشيخ عجبل الذي كُنّا في ضيافته طوال هذه المدة.

الصفات المورفولوجية للذكور

التركمان

البشرة: اشد بياضاً بكثير من العرب البدو والحضر المحليين. كثير من التركمان قد يتوهم فيهم اوروبيين. شخص واحد لون بشرته وتقاطيعه تطابق تلك التي ترى في أي شاب سكيندنافي. الا ان آخر كان ذا بشرة داكنة جداً توحى بدماء زنجية. في حين وُجِدَتْ متنوعات كبيرة تميل الى سيادة خط اللون الفاتح عموماً.

الشعر: الاغلبية 56.90 بالمائة ذات شعر كتنائي داكن. شخص واحد ذو شارب كتنائي يميل الى الحمرة. والشعر شكلاً ونوعاً خفيف الموجات الا واحداً فقد كان شعره من الصنف الصوفي (هو عين ذلك الذي كان ذا البشرة الداكنة جداً) سبعة و ثلاثون (63.79 بالمائة) ذات شعر ناعم، واحد ذو شعر ناعم في منتهى النعومة. حوالي ربع المجموعة من الصنف المتوسط النعومة والبقية ذوو شعر خشن ومتوسط الخشونة (تم الحصول على عينتين من الشعر). شعر الرأس كثيف جداً. حالات بدء صلح قليلة. لم يلاحظ شخصاً أشعر رغم ان شخصاً واحداً صُنِفَ في عداد المجموعة المضاعفة الفائقة.

هناك تنوع في الوان اللحي كبير. شخص واحد ذو لحية كتنائية - حمراء. لآخر لحية صفراء تميل الى الحمرة. ثالث لحيته كتنائية تميل الى الصفرة. الانطباع العام المتحصل ان في جم التركمان شعراً أقل من العرب أو البدو في العراق.

العيون: الاغلبية 37.33 بالمائة ذوو عيون بنية دكناء الا ان اربعة عشر (3.33 بالمائة) لديهم عنصر افتح مختلط بالبني. شخص واحد عيناه زرقاوان مضيئتان وعينا آخر زرقاوان بالأغلب. لآخر عينان ذات لون اخضر تفأحي. ولآخر عينان سوداوان. رغم وجود أثر في نهاية الصغر للشقرة في لون الشعر الا ان عنصر شقرة مؤكد يتكشف عنه لون العين ويجب علينا التذكير بان لون العين وشكل الانف الجانبي هما بين أهم معايير التصنيف في جنوب غرب آسيا. في ثلاثة ارباع المجموعة قزحية العين متجانسة والبقية على قمين متاويين تقريبا بين المشعة وذات الهالة. الصلبة صافية باستثناء حمة حيث ترى منقوطة. اثنان يوجد كاتراكتا في العين اليرى.

الانف: اربعة وعشرون تركمانيا (45.90 بالمائة) اصحاب انوف محدبة. المجموعة التي تليها في الكبر (27.87 بالمائة) ذوو

انوف متقيمة. الاختلاف العظيم في شكل الانف، لما كانت ذبة 3 و18 بالمائة من النوع المقر وذبة 20 و8 بالمائة من النوع - المحدب المقر، يميل الى استبعاد هذه المعايير الهامة كمقرر ثابت لعملية التصنيف. ويصدق هذا ايضاً على جناحي الانف التي تختلف بين المنضغطة جدا والمنفرجة. هناك تعه (14.76 بالمائة) بمناخير واسعة اشارة الى وجود عنصر زنجي بين هؤلاء التركمان (يجب ان نذكر انه في الوقت يشعر بدو شمّر بنفرة قوية من سريان الدم الزنجي فان القرويين التركمان المجاورين لا يتمكنون بهذه القواعد بعين الشدة). لثلاثة من التركمان عثنون مضاعف كبير.

الاسنان: الانطباق الفكي اعتيادي عند الاغلبية (91.67) ذبة بروز زهيدة. الاشخاص الآخرون الخمسة الباقون يشمل اختلاف اسنانهم دائرة واسعة. ولما كان معدّل العمر اربعين سنة تقريباً فعلياً ان نتوقع اسناناً سيئة الى حدّ نبي الا ان ذلك يبدو خلاف ذلك بذبة قليلة من اسنان مفقودة. وفي اكثر من ثلاثة ارباع المجموعة سجلت حالة الاسنان إما جيدة (66.07 بالمائة) واما ممتازة (10.71 بالمائة).

يظهر في اسنان اربعة تأكل (تحات) كبير. الا ان اسنان الاخير منهم جيدة بقياس عمره. شخص واحد فاقد جميع اسنانه ولكنه يتخدم طاقمين. لواحد اربعة اسنان ذهبية في الفك الاسفل وشخص آخر لديه عدد كبير ملبس بالذهب بثلاثة اشخاص صفر الاسنان مبقتها. شخص واحد لديه انطباق فكي اقل من الاعتيادي.

الفم: تختلف الشفاه في الشكل من الاكتناز الى الرقة. بعض الافراد لاسيما اولئك الذين فيهم عنصر زنجي تظهر الشفة الفلى فيهم مقلوبة بشكل واضح مع شفاه عليا غليظة.

العضلات (التركيب العضلي): عموماً للتركمان جهاز عضلي جيد. سبعة منهم اقوياء العضل الى درجة ممتازة وخمة منهم ذات نمو معتدل.

الصحة: هذه المجموعة من التركمان جيدة الصحة باستثناء خمة.

المرض: لوحظت اثار الاصابة بالجذري في ثلاثة. ولواحد ندبة في الصدغ الاير.

الوسم (الكوي): لواحد منهم ندبة كوي (كوي = چوي) تحيط بها آثار وشم.

الوشم: ثلاثة وعشرون (38.33 بالمائة) لديهم نقوش وشم بيطة.

الحناء: واحد وضع حناء في راحتي يده (لتقويتها) كما يقول.

متفرقات: في واحد ملامح منغولية (بلاهة) ولاخر وحة خلقية حمراء على الجانب الايمن من وجهه.

الخلاصة

التركمان العادي: ذو شعر كتنائي داكن، خفيف التموجات في الشكل وناعم في النوع. الأعين بنية داكنة بقزحية متجانة وصلبة صافية. ومظهر انفي جانبي محدب او منقويم. المنخران متوسطان او منفرجان بدرجة معتدلة.

والعضلات والاسنان جيدة والصحة عموماً جيدة. عنصر شقر موجود بصورة اكيده في هذه المجموعة.

التحليل الاحصائي للذكور التركمان

القامة: المعدل كان 166.56 لما يتراوح بين 152 و184. نظام هارثرد الثلاثي التصنيفي يظهر أن الاغلبية 62.30 بالمائة هم

متوسطو الطول لكن الطوال منهم 169.5 فما فوق هم ثلاثة اصناف القصار (160.5 فما دون) نظام (كيث) الرباعي لا

اختلاف جدير بالملاحظة في المجموعات. الاغلبية (67.21 بالمائة) هم متوسطو القامة (بين 160 و169) لكن نسبة

22.95 بالمائة هم طوال (170 – 179) شخص واحد عملاق (180 فما فوق).

الطول عند الجلوس: المعدل هو 88.36 لما يتراوح بين 78-98. الجذع يميل الى الطول (85-89.9) بنسبة (56.67) في

هذا الصنف ثمانية عشر رجلا (30 بالمائة) ذوو اجذاع طويلة جداً (90 فما فوق).

مقاسات الرأس والقسمات: معدل الارتفاع الوجهي الاعلى كان 73.30 لما يتراوح بين 60 و 84. اكبر مجموعة (45.90)

بالمائة ذات ارتفاع متوسط (70-75) وهناك مناصفة بين صنفى الطويل (29.51 بالمائة) والمتوسط القصير (24.59)

بالمائة). معامل الوجه الاعلى كان 53.69.

معدل الارتفاع الوجهي الاعلى الكلي كان 123.80 لما يتراوح بين 105 و39 والاعلوية (59.2 بالمائة) ذات وجوه

متوسطة الطول (120-129) ثلاثة عشر شخصا (2.31 بالمائة) وجوههم من صنف المتوسطة القصر (110-119)

وعشرة اشخاص (16.39 بالمائة) طويلو الوجوه (130 فما فوق).

سعة العظمين الوجنيين كان 136.50 لما يتراوح بين 120 و149 وهو على وجه التقريب المعدل الائد في المنطقة.

وسعة زاوية الفك الغلى كان 107.94 لما يتراوح بين 98 و125. معدل المعامل الوجهي الكلية كانت 91 لما يتراوح

بين 75 و104، الاغلبية 93، 63 بالمائة ضيقو الوجوه (5، 89 فمادون) المجموعة الكبيرة التي تليها (27.87)

بالمائة) متوسط العرض 84.6 – 89.4.

قياسات الانف ومعاملها: معدل الارتفاع الانفي كان 54.22 لما يتراوح بين 44 و67 والاعلوية 67.21 بالمائة متوسط (50-

59) في الطول. والبقية مقمة مناصفة (33.78 بالمائة) بين صنفى القصير (49 فما دون) وبين الطويل (60 فما

فوق).

معدل العرض كان 35.99 لما يتراوح بين 28 و45. والمجموعة تكاد تنقسم الى قمين متاويين بين صنف متوسط

العرض (36-41) ومتوسط الضيق (30-35).

معدل القياس الانفي كان 66.54 لما يتراوح بين 52-99. الاغلبية 63.93 بالمائة هي ضيقة Leplohrine (67.4)

فما دون) والمجموعة التي تليها في الكبر (31.15 بالمائة) متوسطة الضيق (67.5-83.4).

التحليلات الفوتوغرافية

معظم التركمان من النوع المتوسطي (ميديتراني) (الصور 18-19) ثلاثة رجال في صور 19 و20 من نوع (اتلانتو - متوسطي)، مع اثر زهيد لنوع الهضبة الايرانية. (صورة 20) هي من نوع ذوي الرؤوس المدورة (84.5) ببعض اثر زنجي. صورة (20) هو عنصر زنجي صورة 21 يمثل نوع الوجه القصير العريض . وصورة 21 لوجه قصير بيضي. كلا الوجهين في صورة 21 هي من نوع بدائي.

كثير من التركمان لا يمكن تمييزهم من العرب المجاورين والبدو.

الخلاصة

التركمان العادي هو متوسط القامة بوجه عريض او ضيق. وجبهة عريضة ومعامل قياسات رأس متنوعة الا انها أساساً طويلة الجماجم. بارتفاع اعلى للوجه الكلي من صنف الطويل المتوسط. بذبة ضيق. وانف متوسط الارتفاع ومتوسط العرض او متوسط - ضيق عَرْضاً. بقياس ضيق.

الوجه الكبشي عند التركمان: الافراد الذين يمتازون بطول القم الاعلى من الوجه ذوو انوف طويلة ولكن بالجزء الفكي من الوجه قصير، فيطلق على ستة من التركمان وصف (الوجه الكبشي) بطول وجه قدره 119 ملمتر أو اقل وبارتفاع للوجه الاعلى مقداره 70 ملمترا او اكثر.

افرادٌ حذفوا من التحليل الاحصائي

شخص عمره 75 سنة، آخر عمره 90، وثالث عمره 80. حذفوا من التحليل المورفولوجية والاحصائية بسبب العمر. لكل واحد منهم شعر ابيض مشعث والنوع ناعم في شخصين ومتوسط في واحد. لون العيون عالية وبُنْيَة في شخص وبُنْيَة زرقاء في واحد. القزحية في الاثنين الاولين منقوطة وفي الاثنين الاخيرين محتقنة. وكلهم ذوو قزحية مركزة. شخص واحد ذو مظهر انفي جانبي متقيم ومنخرين منفرجين واخر ذو انف جانبي محدب مقعر وخناب متوسط الانفراج. واحد ذو وجنتين عريضتين بارزتين جداً. ولكل فرد منهم انطباق فكي اعلى هو اكثر قليلا من الاعتيادي واسنان رديئة. اثنان فقدا خمأ الى ست من اسنانهما. وواحد لم يبق لديه غير ثلاث وكلهم في صحة لابأس بها وبشخصين جهازهما العضلي لابأس به وجيد في شخص واحد. لوجود لوشم في أي من المجموعة.

الاناث التركمانيات

في الأول من شهر حزيران 1934 فحصت الأداة وينفرد سميتون تع ناء تركمانيات في (عين تلاوي) واثنين وعشرين في (تل مطر) واحدة عمرها اربع عشرة سنة حذفتم من جميع الالة المورفولوجية والاحصائية. الاحصاء الحياتي: حجم العائلات كبير للغاية . باعتبار ان معدّل عمر المجموعة هو 25.65 فحسب لما يتراوح بين 17 و44. الرقم يشير الى أرجحية طفيفة للذكور في الذل .

العمر: معدّل العمر لثلاثين امرأة تركمانية كان 25.65 لما يتراوح بين 18 و44 حذفتم واحدة.

المميزات المورفولوجية

لأنث التركمان

البشرة: يتفاوت اللون بين الاسمر المتوسط وبين الأسمر الداكن. احدهن ذات بشرة بيضاء جداً في الاجزاء غير المعرضة من جبينها. لاحدهن بشرة فاتحة. واحدة ذات بشرة مودرة .

الشعر: يختلف لون الشعر من أسود الى كتنائي داكن، لا أثر للشقرة موجود. الاغلبية 76.67 بالمائة ذوات شعر متطامن متموج. وفي سائر هذه المجموعة كان الشعر اكثر نعومة واستقامة من شعر العربيات. المرأتان ذات الشعر المترسل توحيان بدم منغولي. النوع اما ناعم او متوسط.

العيون: بخصوص اللون، الاغلبية (57.14 بالمائة) كتنائية داكنة. او سوداء في نبة 21.43 بالمائة منهن. لـ ت ناء 22.43 بالمائة عيون خضراء عالية، واحدة سجلت بعينين خضراوين - كتنائيتين. هذه العيون المختلطة اللون تشير الى عنصر شقرة كامن قوي. كلّ القزحيات من النوع المشع الصلبي اما محتقنة او صافية. نبة 10 بالمائة صفراء. ونبة 3.33 بالمائة تنضوي في اصناف المنقوطة. احدى عشرة امرأة ذوات عيون بحلقية زرقاء احدهن كادت تكون في عينيها اليرى عادمة البصر. وواحدة ذات نظر كلي. واثنان على عيونهن غشاوة ربما اصابة بماء العين.

الأنف: المنظر الجانبي اما متقيم واما محدب. باستثناء اربع تركمانيات (18.18 بالمائة) بأنف محدب - مقعر. المنخران متباعدان في نسبة 56.67 بالمائة او متوسطان في 36.67 بالمائة. امرأة واحدة ذات جناحين انفيين مضغوطين. جرالأنف عال جداً في احدهن وعريض جداً في اخرى. الحاجز الانفي إما محدب في 53.33 بالمائة منهن او متقيم. العرنيين مضغوط في نبة 83.33 بالمائة من الذوة.

امراتان سجلتا بأنف ذى عرنيين غليظ جداً. في أنف اثنتين حلقة (خرامة). واحدة أنفها صغير وأخرى شماء الأنف.

الشفاه: واحدة ذات شفيتين غليظتين مقلوبتين.

الاسنان: الحالة العامة متوسطة للمجموعة المؤلفة من ثلاثين شابة. التحات هو اكبر قليلاً من المعدل في نبة (70.83 بالمائة) من المجموعة. اربع ناء حالة اسنانهن سيئة. الانطباق اعتيادي في ثلثي المجموعة والانطباق غير كامل في خمس حالات فقط. أي (20.83 بالمائة) رغم واقع ان نصف الذوة تقريباً هن في اعمار تقل عن الخامسة والعشرين. اربع ناء لديهن اسنان نخرة. عشر منهن لم يفقدن سنّاً واحدة. ثلاث فقدن من سن واحدة الى اربع. واحدة ذات اسنان معوجة وسوء انطباق.

سجلت المشاهدات الخاصة التالية. واحدة ذات راسب أصفر واخرى ذات راسب. لأخرى سنان مكورتان. اسنان أخرى سيئة معوجة صفراء. وأخرى اسنانها مبقعة. ورابعة في اسنانها راسب سيئة جداً. وأخرى رديئة الاسنان تبدو درداء من امام. الشفتان تطبقان مطحيتين واحدة لديها راسب. اخرى باسنان كثيرة البقع. اثنتان

بنين مكورتين. واحدة صفراء الاسنان.

القسمات: واحدة ذات ذقن منخفض منكمش. أربع لديهن قمة جمجمة عالية. واحدة عالية الحاجبين واقصى عرض للرأس فوق الصماخ العمي الخارجي.

بروز الوجنات: واحدة ذات وجنات باتاع مضاعف.

الاذنان: تقعان قريبات جداً من الرأس كما هي في واحدة. ولا يوجد حالة انتصاب.

الفقم (بروز الفكين): احدى عشرة امرأة لديهن بروز وجهي.

المرض: في اثنتين أثار اصابة بالجدري.

الوشم: في كل امرأة تركمانية وشم. واحداهن تميّزت بكثير منه. لكن في حالة واحدة ينبئنا التجيل بأن الوشم الزخرفي كان لغرض العلاج.

الحناء: اثنتان استخدمتا الحناء لشعرهما.

الحلى: تتزين الذاء التركمانيات بحلى تفوق ما يتزين به مثيلاتهن العربيات. واحدة في انفها خزامة ذهبية مكفّنة بحجر أخضر. هذا النوع من حلية الأنف يوضع في المنخر الايمن وهو شائع. واحدة تتحلّى بخزامة في منخرها الايمن وقرطين بكل اذن.

التحليل الاحصائي للاناث

التركمانيات

القامة: المعدّل كان 155.58 لما يتراوح بين 146 و166. وبحسب نظام هارفرد الخماسي للاناث الاغلبية (63.33 بالمائة) تدخل ضمن المتوسطات القامة (149-159) ثماني ناء (26.67 بالمائة) طويلات (160 - 169) وواحدة عملاقة (طويلة جداً في صنف 170 - 187) اثنتان قصيرتان (140 - 148) وليس هناك من هي قصيرة جداً (139 فمادون).

ارتفاع الجذع عند الجلوس (طول الجذع): معدل طول الجذع كان 49،81 لما يتراوح بين 72 و89 اربع عشرة (46.67 بالمائة) ذوات جذع طويل (79-89) وهناك ثمان (26.67 بالمائة) لكل منهن جذع متوسط (74-78.9) وطويل جداً (84 فمافوق).

مقاسات الرأس وضوابطها: معدل سعة الجبين كان 102.90 لما يتراوح بين 93 و120. الاغلبية 60 بالمائة ضيقات (100-109). تع (30 بالمائة) ضيقات الجبين جداً (99 فمادون) وثلاث جبينهن عريض (110-119). ليس بينهن ذات جبين عريض جداً (120 فمافوق).

معدل عرض الرأس كان 142.81 لما يتراوح بين 132-155. الاغلبية 63.33 بالمائة ذوات رؤوس عريضة (140-149) رغم ان نسبة 26.67 بالمائة ضيقة الرؤوس (130-139) ثلاث ذوات رؤوس جدّ عريضة (150 فمافوق). ليس بين المجموعة من صنف الرأس الضيق جداً 120-129.

معدل قياس ذبة اقصى عرض الرأس هو 79.89 لما يتراوح بين 71 و88 بحب نظام هارفرّد 70 بالمائة هو من المتوسطة (76.6-8.25). بما يكاد يكون مناصفة عدديا بين قصار العرض (82 فما دون) وبين المتطيل (76.5 فمادون) مع ان نظام كيث الخماسي يفرّق هذه المقاسات الى اصناف اكبر مبيّلا الى القصر ونصف المجموعة عنده هو اقل من 80، لكن 43.33 بالمائة هم قصار الرؤوس و10 بالمائة هم فوق القصار (85 فمافوق) وليس هناك رؤوس متطيلة جداً (70 فما دون).

قياسات الوجه ومعاملها: معدل الارتفاع الاعلى كان 67 لما يتراوح بين 60 و74. الميل يتجه الى الوجه الاعلى القصير حيث ان 23.33 بالمائة من الصنف القصير (63 فما دون). و43.33 بالمائة من الصنف القصير المتوسط (64-69) وثلاث الذوة من صنف الطويل المتوسط. واحدة ذات وجه طويل 76 فمافوق. معدل قياس الوجه كان 50.99 لما يتراوح بين 43 و60.

معدل ارتفاع الوجه الكلي 110.50 لما يتراوح بين 100 و124. نصف المجموعة هي من صنف القصير (109 فمادون) وذبة 46.67 بالمائة من صنف الوجه القصير المتوسط 110-119 وليس بينهن ذات وجه طويل متوسط (120-129) او طويل. الارتفاع الكلي (130 فمافوق).

معدل عرض عظمى الوجنتين 130.65 لما يتراوح بين 120 و149. معدل عرض عظمى الفك الاسفل كان 95.62 لما يتراوح بين 86 و105.

معدل الذبة الوجهية الكلية كان 84.35 لما يتراوح بين 75 و94. نصف المجموعة هي من صنف الوجه العريض. امرأة واحدة ذات وجه نحيف (89 فمافوق).

القياسات الانفية ومعاملها: معدل ارتفاع الأنف 46.82 لما يتراوح بين 40 و55. (80 بالمائة) من صنف صغار الأنوف (49 فمادون) ولاوجود لذات انف طويل (60 فمافوق). معدل عرض الانف 33.29 لما يتراوح بين 28 و39. ثلاث وعشرون امرأة (82.14 بالمائة) متوسط الضيق (30-35) وخمس (17.86 بالمائة) متوسط العرض (36-41) لا وجود لانف ضيق جداً (29 فمادون) او واسع (42 فمافوق).

معدل الذبة الانفية هو 71.50 لما يتراوح بين 60 و83. الاغلبية 67.86 بالمائة عراض الأنف مع بروز القصبية. والبقية رفيعة الانف دقيقها (67.4 فمادون) لا وجود لتركامانية انفها من صنف المفلطح البعيد المنخرين.

التحليل الفوتوغرافي

لم يكن بالامكان اخذ صور فوتوغرافية. والانطباع العام المتحصل انهن لا يختلفن كثيراً عن الذاء العربيات المجاورات .

نساء حذفن من التحليل الاحصائي

واحدة عمرها 14 سنة ذات شعر متظامن متموج ناعم كتنائي داكن وعيناها كتنائيتان داكنتان والقزحية مشعة والصلبة صافية. الأنف الجانبي مقعر، الجناحان منبطان والعرنين اشم . الجسر الأنفي واطئ وعريض كثيراً، الميلان الى الاعلى وحاجز المنخرين متقيم. هناك رواسب صفراء في الاسنان. وانطباق بارز للفكين ولها وشم في الرسغ الايمن والذقن.

الخلاصة

المرأة التركمانية العادية متوسطة الطول برأس ضيق او واسع وجبين ضيق. ورأس مستدير او متوسط الاستدارة. الجزء الاعلى من الوجه قصير متوسط. وارتفاع كلي قصير او قصير متوسط. بنية عريضة او متوسطة العرض. وانف ضيق متوسط. قصير الطول. او عريض ب بروز قصبه الأنف.